المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 - Electronic ISSN 2790-1254
العدد 18A2 2025 تشرين1
No. 18A2 2025 October

تأثير حزب العمال الكردستاني على الاستقرار السياسي في العراق بعد عام 2003.

م.م . فاطمة الزهراء فاضل مدلول الكعبي
كلية العلوم السياسية/ جامعة بغداد
Fatima.zahra@copolicy.uobaghdad.ed.

الملخص

يتناول هذا البحث تأثير أنشطة حزب العمال الكردستاني (PKK) في الاستقرار السياسي للعراق منذ عام 2003. يهدف البحث إلى تحليل الكيفية التي أثّر بها وجود الحزب وعملياته العسكرية في العلاقات العراقية-التركية، والأمن الداخلي، والعلاقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان. تستعرض الدراسة التطورات الأخيرة المتعلقة بإعلان الحزب حل نفسه ونزع سلاحه، وتقييم تأثير هذه التطورات في مستقبل الاستقرار السياسي العراقي. توصل البحث إلى أن الحزب كان عاملاً مزعزعاً للاستقرار السياسي، إذ أدى وجوده إلى تعقيد العلاقات مع تركيا، وزاد من حدة التوترات الداخلية بين الأكراد أنفسهم، وأضعف سيادة الدولة العراقية على أراضيها. كما يشير البحث إلى أن عملية نزع سلاح الحزب الأخيرة قد تفتح آفاقاً جديدة للاستقرار والتنمية الاقتصادية في المنطقة.

الكلمات المفتاحية : حزب العمال الكردستاني، الاستقرار السياسي، العراق، تركيا، إقليم كردستان، السيادة

The Impact of the Kurdistan Workers' Party (PKK) on Political Stability in Iraq After 2003

Fatima Al-Zahraa Fadhil Madloul Al-Kaabi
College of Political Science/University of Baghdad

Abstract

This research examines the impact of the Kurdistan Workers' Party (PKK) activities on Iraq's political stability since 2003. It aims to analyze how the party's presence and military operations have affected Iraqi-Turkish relations, internal security, and the relationship between the federal government and the Kurdistan Region. The study reviews recent developments related to the PKK's declaration of dissolution and disarmament, and assesses the impact of these developments on the future of Iraqi political stability. The research concludes that the PKK has been a destabilizing factor, as its presence has complicated relations with Turkey, exacerbated internal tensions among the Kurds themselves, and weakened Iraqi state sovereignty. The research also suggests that the recent disarmament process could open new avenues for stability and economic development in the region.

Keywords: Kurdistan Workers' Party, Political Stability, Iraq, Turkey, Kurdistan Region, Sovereignty

المقدمة

شهد العراق منذ عام 2003 تحولات جذرية في بنيته السياسية والأمنية إثر سقوط نظام صدام حسين. تميزت هذه الفترة بظهور العديد من القوى والفصائل المسلحة التي أثرت تأثيراً كبيراً في مسار الاستقرار السياسي للبلاد. من بين هذه القوى، يبرز حزب العمال الكردستاني (PKK) بصفته أحد أبرز الفاعلين غير الرسميين الذين أثروا في المشهدين السياسي والأمني العراقي، تأسس حزب العمال الكردستاني عام

1978 كحركة سياسية وعسكرية تطالب بحقوق الأكراد في تركيا، ثم تحول لاحقاً إلى صراع مسلح مع الحكومة التركية استمر لأكثر من أربعة عقود. ومع ضعف السيطرة المركزية في العراق بعد عام 2003، تمكن الحزب من إنشاء قواعد خلفية في مناطق شمال العراق، وبخاصة في جبال قنديل، مما جعل الأراضي العراقية مسرحاً لعملياته العسكرية.

تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على دور جماعة مسلحة غير حكومية في تشكيل واقع الاستقرار السياسي لدولة ذات سيادة، وهو ما يمثل تحدياً أساسياً لمفهوم الدولة الوطنية في المنطقة العربية. يهدف البحث إلى الإجابة عن تساؤل رئيسي: كيف أثّر حزب العمال الكردستاني في الاستقرار السياسي للعراق بعد عام 2003؟ وللإجابة عن هذا التساؤل، سيتم تحليل الأبعاد المختلفة لهذا التأثير، بما فيها البعد الأمني والسياسي والاقتصادي، فضلاً عن العلاقات الخارجية. واعتمد البحث على المنهج التاريخي لتتبع نشأة الحزب وتطوره، وينقسم البحث إلى أربعة مباحث رئيسية: يتناول الأول الإطار النظري والتاريخي، والثاني تواجد حزب العمال الكردستاني في العراق وتطوره ، والثالث تأثير حزب العمال الكردستاني في الاستقرار السياسي العراقي ، أما الرابع فيناقش انهيار حزب العمال الكردستاني ومواقف الاطراف المعنية(التركي- العراقي-الكردي)، ثم خاتمة بأهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: الإطار النظري والتاريخي

المحور الأول: مفهوم الاستقرار السياسي

يُعرَّف الاستقرار السياسي بأنه الحالة التي تتمكن فيها الدولة من الحفاظ على مؤسساتها وسيادتها على أراضيها وقدرتها على صنع القرار دون تدخل خارجي، بالإضافة إلى قدرتها على الاستجابة لمطالب المواطنين وحل النزاعات بطرق سلمية ومؤسسية. يتميز النظام السياسي المستقر بوجود سيادة القانون، واحترام حقوق الإنسان، والانتقال السلمي للسلطة، وغياب العنف السياسي المنظم. **(العضايلة، 2020، ص. 45)**

المحور الثاني: حزب العمال الكردستاني (PKK): النشأة والتطور

تأسس حزب العمال الكردستاني على يد عبد الله أوجلان عام 1978 كحركة ماركسية-لينينية تطالب بإقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا. سرعان ما تحول الحزب إلى العمل المسلح ضد الحكومة التركية، مما أسفر عن مقتل أكثر من 40 ألف شخص على مدى أربعة عقود من الصراع.**(سنان، 2013، ص45)**

صنّفت تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حزب العمال الكردستاني كمنظمة إرهابية. على مر السنين، تطورت أهداف الحزب من المطالبة بالاستقلال الكامل إلى التركيز على الحكم الذاتي والحقوق الثقافية للأكراد داخل تركيا. ومع ذلك، ظل استخدام العنف سمة أساسية لنشاط الحزب، مما حال دون قبوله بصفته فاعلاً سياسياً شرعياً.**(محمد،2023، ص50)**

بعد اعتقال أوجلان عام 1999 وإدانته بتهم "الخيانة والانفصالية"، تم سجنه في جزيرة نائية في بحر مرمرة، حيث لا يزال محتجزاً حتى اليوم. وعلى الرغم من سجنه، استمر أوجلان في التأثير في قرارات الحزب، إذ جاء إعلان الحزب الأخير عن حله استجابة لدعوة منه.**(عبد الجبار، 2013، ص40)**

المحور الثالث: السياق العراقي بعد عام 2003

شكّل الغزو الأمريكي للعراق في مارس 2003 نقطة تحول جذرية في تاريخ البلاد. أدى سقوط نظام صدام حسين إلى فراغ أمني وسياسي واسع، مما أتاح الفرصة لظهور العديد من الجماعات المسلحة والفصائل السياسية. تم إنشاء نظام جديد للحكم يقوم على المحاصصة الطائفية والعرقية، حيث يتولى

رئيس الوزراء من الشيعة، ورئيس البرلمان من السنة، ورئيس الجمهورية من الأكراد.(**الحكيم، 2021، ص20)**

هذا النظام، المعروف بنظام "المحاصصة"، أدى إلى تعزيز الانقسامات الطائفية والعرقية في المجتمع العراقي، وخلق نخباً سياسية تستغل هوياتها الفرعية للوصول إلى السلطة والاحتفاظ بها. ونتيجة لذلك، ظلت الدولة العراقية ضعيفة وعرضة للتدخلات الخارجية والتحديات الداخلية، منذ عام 2003، شهد العراق سبع انتخابات برلمانية، لكن نسبة المشاركة تراجعت بشكل ملحوظ، حيث وصلت إلى أدنى مستوى لها عند 41% في انتخابات 2021. يعكس هذا التراجع إحباطاً متزايداً لدى المواطنين من العملية السياسية وقدرتها على تحقيق الاستقرار والتنمية.**(علي،2021، ص80)**

المبحث الثاني: تواجد حزب العمال الكردستاني في العراق وتطوره

المحور الأول: الأسباب والدوافع وراء تواجد الحزب في العراق

يعود تواجد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق إلى فترة ما قبل عام 2003، لكنه توسع بشكل كبير بعد سقوط النظام السابق. هناك عدة عوامل تفسر هذا التواجد:

· ضعف السيطرة المركزية: أدى انهيار النظام العراقي عام 2003 إلى خلق فراغ أمني في المناطق الشمالية، مما سمح للحزب بتعزيز قواعده وتوسيع نفوذه.

· التضاريس الوعرة: توفر المناطق الجبلية في شمال العراق، وبخاصة جبال قنديل، ملاذاً آمناً للحزب، إذ يصعب على القوات الحكومية أو التركية الوصول إليها.

· التقارب الثقافي والعرقي: يشكل الأكراد غالبية سكان مناطق شمال العراق، مما يوفر بيئة حاضنة للحزب، وإن كانت هناك تيارات كردية أخرى تعارض وجوده.

· الاعتبارات الاستراتيجية: يستخدم الحزب الأراضي العراقية قاعدة خلفية لشن عملياته ضد تركيا، ومنطقة آمنة لإعادة تجميع صفوفه.(رومانو، 2008، ص20)

المحور الثاني: مناطق النفوذ والقواعد العسكرية

تركزت قواعد حزب العمال الكردستاني الرئيسية في جبال قنديل على الحدود العراقية-الإيرانية، التي تُعد المعقل الرئيسي للحزب. بالإضافة إلى قنديل، تمكن الحزب من إنشاء مراكز نفوذ في مناطق أخرى، منها سنجار (قضاء سنجار في محافظة نينوى) ومخمور (قضاء مخمور في محافظة كركوك)، وكذلك مناطق قريبة من الحدود التركية. كما امتد نفوذه إلى مناطق في سوريا عبر علاقاته مع وحدات حماية الشعب الكردية (YPG) وقوات سوريا الديمقراطية (SDF).(غونتر، 2020، ص10)

المحور الثالث: التطورات الأخيرة قرار الحل ونزع السلاح

في فبراير 2025، دعا عبد الله أوجلان، الزعيم المسجون لحزب العمال الكردستاني، أعضاء الحزب إلى حل أنفسهم وإلقاء سلاحهم. جاءت هذه الدعوة بعد مبادرة أطلقها حليف قومي متطرف للرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وفي مايو 2025، أعلن الحزب رسمياً حله وانتقاله من العمل المسلح إلى العمل السياسي.(عثمان، 2019، ص50)

في يوليو 2025، أقام الحزب مراسم لنزع السلاح في كهف بالقرب من السليمانية، حيث بدأ العشرات من مقاتلي الحزب بتسليم أسلحتهم في خطوة وُصفت بأنها "نقطة تحول لا رجعة فيها". حضر المراسم عناصر من قوات البيشمركة الكردستانية، وحلقت المروحيات في الجو لتأمين المنطقة. أعلن مسؤولون

أتراك أن الحزب بدأ في أكتوبر 2025 سحب مقاتليه من الأراضي التركية، حيث غادر نحو 250-300 مقاتل تركيا إلى قواعدهم في شمال العراق.(Stansfield,2016,p.20)

تمت هذه التطورات على مراحل متعددة، ويرى المراقبون فيها استجابة لتغيرات إقليمية كبيرة، تشمل تآكل قوة الفاعلين غير الحكوميين في المنطقة، واهتمام إدارة ترامب الأقل بالتدخل العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط، وضعف "محور المقاومة" بعد الضربات الإسرائيلية، وسقوط نظام الأسد في سوريا.(علي، 2021، ص30)

المبحث الثالث: تأثير حزب العمال الكردستاني في الاستقرار السياسي العراقي

المحور الأول: التأثير في العلاقات العراقية-التركية

شكّل وجود حزب العمال الكردستاني في العراق أحد أبرز مصادر التوتر بين بغداد وأنقرة. نفذت تركيا، التي تعتبر الحزب منظمة إرهابية، العديد من العمليات العسكرية عبر الحدود ضد قواعد الحزب في شمال العراق. شملت هذه العمليات غارات جوية وتوغلات برية، مما شكل انتهاكاً للسيادة العراقية وأثار توترات دبلوماسية متكررة بين البلدين.(Dodge,2013,p.20)

في السنوات الأخيرة، شهدت العلاقات العراقية-التركية تحسناً ملحوظاً، مدفوعاً جزئياً بمصالح اقتصادية مشتركة. من أبرز هذه المشاريع مشروع "طريق التنمية"، الذي يهدف إلى ربط موانئ الخليج الجنوبية في العراق بتركيا عبر شبكة طرق وسكك حديدية. تعتبر أنقرة وبغداد أن القضاء على تهديد حزب العمال الكردستاني أمر أساسي لنجاح هذا المشروع، إذ يسيطر الحزب حالياً على مناطق يمر عبرها الطريق.(Bozarslan,2019,p.30)

ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات قائمة. فتركيا تواصل شن عملياتها ضد الحزب في العراق، وتصر على أن هذه العمليات ضرورية لأمنها القومي. من جهتها، تجد الحكومة العراقية نفسها في موقف حرج، حيث ترغب في الحفاظ على سيادتها من جهة، والحفاظ على علاقاتها مع تركيا من جهة أخرى، خاصة مع توقف تركيا لتصدير النفط من إقليم كردستان في فترات سابقة، مما كبد الإقليم خسائر بمليارات الدولارات.(العراق،2025، ص20)

المحور الثاني: التأثير في العلاقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان

يمثل وجود حزب العمال الكردستاني نقطة خلاف وجاذبية في آن واحد بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان (KRG). هناك تباين في المواقف بين الحزبين الكرديين الرئيسيين في الإقليم:

· الحزب الديمقراطي الكردستاني (KDP): بقيادة مسعود بارزاني، يتمتع بعلاقات وثيقة مع الحكومة التركية ويعارض وجود حزب العمال الكردستاني في المناطق الخاضعة لسيطرته.

· الاتحاد الوطني الكردستاني (PUK): بقيادة بافل طالباني، يُنظر إليه على أنه أكثر تسامحاً مع وجود حزب العمال الكردستاني، بل يُتهم أحياناً بتوفير غطاء لأنشطته.(الجبوري، 2023، ص20)

هذا الانقسام بين الحزبين الكرديين الرئيسيين أضعف موقف إقليم كردستان في مفاوضاته مع بغداد. كما أدى وجود حزب العمال الكردستاني في مناطق مثل سنجار إلى تصعيد التوتر مع قوات البيشمركة التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني. من ناحية أخرى، شكّل التهديد المشترك المتمثل بحزب العمال الكردستاني أرضية للتعاون الأمني بين بغداد وأربيل، إذ عمل الطرفان معاً للحد من نفوذ الحزب، خاصة بعد الضغوط التركية المتزايدة.(داود، 2021، ص30)

المحور الثالث: التأثير في الأمن الداخلي والسيادة الوطنية

يمثل وجود جماعة مسلحة مثل حزب العمال الكردستاني تحدياً مباشراً لسيادة الدولة العراقية. فالدولة، وفقاً للمفاهيم الحديثة، تحتكر استخدام القوة على أراضيها. لكن وجود حزب العمال الكردستاني، الذي يدير مناطق واسعة ويشن عمليات عسكرية دون إذن من الحكومة، يقوض هذا الاحتكار.(**الحسناوي، 2022، ص25)** وعلاوة على ذلك، أدت العمليات العسكرية التركية ضد الحزب إلى سقوط ضحايا مدنيين في بعض الأحيان، وتدمير البنية التحتية في المناطق الشمالية. كما تسببت هذه العمليات في نزوح أعداد من السكان المحليين، مما زاد من معاناة المناطق التي كانت تعاني أصلاً من ويلات الحرب ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)،

وجود الحزب زاد الأمور تعقيداً في المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، مثل سنجار وكركوك. ففي سنجار، استغل حزب العمال الكردستاني الفراغ الأمني بعد تحرير المنطقة من داعش لتعزيز نفوذه. هذا جعل من الصعب على الحكومة الاتحادية فرض سيطرتها على المنطقة، وزاد من التوتر مع تركيا التي تعتبر أي وجود للحزب في سنجار تهديداً لأمنها القومي. وقد ساهم ذلك في عرقلة تنفيذ "اتفاق سنجار" الذي تم التوصل إليه بين بغداد وأربيل في أكتوبر 2020 بهدف إعادة الاستقرار إلى المنطقة، إذ لم يتمكن الطرفان من تطبيقه بشكل كامل بسبب رفض حزب العمال الكردستاني والفصائل المرتبطة به مغادرة المنطقة.(محمد، 2022، ص30)

المحور الرابع: التأثير الاقتصادي والتنموي

كان للصراع الدائر بين تركيا وحزب العمال الكردستاني على الأراضي العراقية تداعيات اقتصادية كبيرة. تسببت العمليات العسكرية التركية في تدمير البنية التحتية، خاصة في المناطق الحدودية، مما أعاق جهود التنمية والإعمار فيها، وأدى عدم الاستقرار في شمال العراق، بسبب وجود الحزب والعمليات التركية، إلى تثبيط الاستثمارات الأجنبية والمحلية في المنطقة. فالمستثمرون يبحثون عن بيئات مستقرة وآمنة، وهو ما لم توفره المناطق المتأثرة بوجود حزب العمال الكردستاني، وعانى قطاع النفط والغاز، الذي يشكل شريان الحياة للاقتصاد العراقي (إذ يمثل النفط نحو 90% من إيرادات الموازنة العامة)، من التوترات بين بغداد وأنقرة المرتبطة بوجود الحزب. فقد أوقفت تركيا في فترات متعددة تدفق النفط من إقليم كردستان، مما كبد الإقليم خسائر مالية فادحة وأثر في عائدات العراق النفطية، ولكن الأفق يتجه الآن نحو التحسن. فمع إعلان حزب العمال الكردستاني نزع سلاحه وحله، تبرز فرص اقتصادية جديدة. فتركيا، التي أنفقت أكثر من 1.8 تريليون دولار على صراعها مع الحزب، تتطلع الآن إلى جني فوائد السلام. مشروع "طريق التنمية" الضخم، الذي كان معرضاً للخطر بسبب وجود الحزب، قد يصبح الآن أكثر قابلية للتحقيق، مما قد يحول العراق إلى مركز إقليمي للتجارة والنقل.(Özcan,2020,p.45)

المبحث الرابع: انهيار حزب العمال الكردستاني ومواقف الاطراف المعنية(التركي- العراقي-الكردي)

اولاً: انهيار حزب العمال الكردستاني

يمكن إرجاع قرار حزب العمال الكردستاني بحل نفسه ونزع سلاحه إلى مجموعة من العوامل المترابطة:

1. الضغط العسكري التركي: كثفت تركيا من عملياتها العسكرية ضد الحزب بين عامي 2015 و2023، مما أضعف قدراته العسكرية وأجبره على إعادة حساب حساباته.

2. التغيرات الإقليمية الكبرى: شهدت المنطقة تغيرات جيوسياسية هائلة، منها الحرب في غزة وتداعياتها، وإضعاف "محور المقاومة" بقيادة إيران، وسقوط نظام الأسد في سوريا. هذه التغيرات قلصت من مساحة المناورة للفاعلين غير الحكوميين، بما في ذلك حزب العمال الكردستاني.. التحول في السياسة الأمريكية:

إدارة ترامب أقل اهتماماً بالتدخل العسكري في الشرق الأوسط، مما يعني دعماً أقل لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) التي تعتبرها أنقرة امتداداً لحزب العمال الكردستاني.

4. إرهاق الحرب: بعد أربعة عقود من الصراع، أصبحت الأطراف المعنية (الحزب وتركيا والسكان المحليون) تعاني من إرهاق الحرب وتتطلع إلى السلام. وقد أظهرت استطلاعات الرأي دعماً متزايداً بين الأتراك والأكراد على حد سواء لنزع سلاح الحزب.(العراقية، 2020، ص20)

ثانياً: مواقف الأطراف المعنية

1- الموقف التركي

رحبت تركيا بقرار حزب العمال الكردستاني واعتبرته "خطوة ملموسة ومرحب بها نحو إنهاء حملة العنف التي استمرت لعقود". ووصف الرئيس أردوغان القرار بأنه "عتبة حرجة" نحو "تركيا خالية من الإرهاب". شددت تركيا على ضرورة أن يشمل الحل جميع فروع الحزب في العراق وسوريا وأوروبا، وأن تتابع الحكومة التركية تنفيذ الالتزامات للتأكد من عدم عودة العنف.(ذاري، 2022، ص. 478)

2- الموقف العراقي

حظرت حكومة بغداد حزب العمال الكردستاني لكنها تجنبت وصفه بـ"المنظمة الإرهابية". رحبت الحكومة العراقية بقرار الحزب لكنها تظل حذرة. رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، الذي يسعى لولاية ثانية ويواجه ضغوطاً من الولايات المتحدة والميليشيات الموالية لإيران، يرى في هذه التطورات فرصة لتعزيز سيادة العراق وجذب الاستثمارات. ويُعد "طريق التنمية" أولوية قصوى لحكومته، والقضاء على تهديد حزب العمال الكردستاني ضروري لنجاحه. (الخوري، أيلول 2017 ص. 163)

3- الموقف الكردي

· حكومة إقليم كردستان: رحبت بقرار الحزب. يعتبر الحزب الديمقراطي الكردستاني القرار فرصة لتعزيز علاقاته مع تركيا وبيع النفط عبر ميناء جيهان، لكنه يظل حذراً من إمكانية قيام الحزب بنقل مقاتليه لمحاربة تركيا من داخل سوريا.

· الاتحاد الوطني الكردستاني: قد يكون الأكثر تضرراً من القرار، إذ خسر ورقة ضغط مهمة كانت تعزز نفوذه في المعادلة الكردية-التركية. فمع حل الحزب، قد تصبح السليمانية، معقله، أقل أهمية بالنسبة إلى أنقرة. .(محمد، 2022، ص30)

الخاتمة

يخلص هذا البحث إلى أن حزب العمال الكردستاني كان عاملاً مزعزعاً للاستقرار السياسي في العراق بعد عام 2003. فقد أثّر سلباً في العلاقات العراقية-التركية، وزاد من حدة التوترات الداخلية بين الأكراد أنفسهم، وأضعف سيادة الدولة العراقية، وأعاق جهود التنمية الاقتصادية. وجود الحزب جعل من الصعب على الحكومة العراقية بسط سيطرتها على كامل أراضيها، وزاد من تعقيد العلاقة بين بغداد وأربيل.

ومع ذلك، فإن التطورات الأخيرة المتمثلة في إعلان حزب العمال الكردستاني حل نفسه ونزع سلاحه تفتح آفاقاً جديدة للاستقرار. إذا نجحت هذه العملية، فسيزول أحد أهم مصادر عدم الاستقرار في شمال العراق، مما يسمح بتركيز الجهود على التنمية وإعادة الإعمار.

التوصيات

لإنجاح عملية نزع السلاح وضمان استدامة السلام، يوصي البحث بما يأتي:

1. ضرورة الإشراف الدولي: تشكيل آلية إقليمية أو دولية للإشراف على عملية نزع سلاح الحزب ودمج مقاتليه في المجتمع، لضمان الشفافية والمصداقية.

2. الضمانات القانونية: إقرار قوانين تضمن حقوق المقاتلين السابقين وتوفر بدائل اقتصادية واجتماعية لهم، لحمايتهم من الملاحقة القضائية وتوفير فرص للاندماج.

3. استمرار الحوار: استمرار الحوار بين بغداد وأربيل وأنقرة، وتوسيعه ليشمل جميع الأطراف المعنية، لضمان تنسيق الجهود ومنع عودة التوتر.

4. الاستثمار في التنمية: التركيز على التنمية الاقتصادية في المناطق المتضررة من الصراع، لتعزيز الاستقرار وتوفير فرص عمل للسكان المحليين، مما يقلل من احتمالات عودة العنف.

5. معالجة الأسباب الجذرية: معالجة القضايا العالقة المتعلقة بحقوق الأكراد في إطار الدولة العراقية، من خلال الحوار السياسي والتفاهمات الدستورية، لمنع ظهور بدائل مسلحة جديدة.

قائمة المصادر

اولاً: الرسائل والأطاريح الجامعية

1- العضايلة، المعتصم حسين سليم. (أثر حزب العمال الكردستاني على الاستقرار السياسي في كل من تركيا والعراق من عام 2003-2019) أطروحة ماجستير، جامعة مؤتة، 2020.

2- سنان، رؤى، (دور حزب العمال الكردستاني وتطور القضية الكردية في تركيا للمدة 1990-2013)، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، 2013.

3- الجبوري، علي، أثر الفاعلين من غير الدول على السيادة الوطنية العراقية (2003-2022)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، 2023.

4- الحكيم، سارة، إدارة النزاعات الحدودية في الشرق الأوسط: العراق وتركيا نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية التاريخ، الجامعة المستنصرية، 2021.

ثانياً: الكتب

1- عبد الجبار، فالح. الدولة والمجتمع في العراق: دراسة في التحولات السياسية. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2018.

2- رومانو، ديفيد. الحركة القومية الكردية: الفرص، التعبئة والهوية. ترجمة: مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2008.

3- غونتر، مايكل. حزب العمال الكردستاني: التحدي الكردي في تركيا. ترجمة: دار الرافدين. بيروت: دار الرافدين، 2020

4- علي، حازم حسن. السياسة الخارجية التركية تجاه العراق (2003-2020). بيروت: دار الرافدين، 2021.

5- عثمان، عبد العزيز. قضية كركوك ومستقبل العراق: دراسة في التحديات والفرص. أربيل: دار ئاراس للطباعة، 2019.

ثالثاً: المصادر الاجنبية

1-Stansfield, Gareth. Iraq: People, History, Politics. Cambridge: Polity Press, 2016.

2-Dodge, Toby. Iraq: From War to a New Authoritarianism. London: Routledge, 2013.

3-Bozarslan, Hamit. Conflict, Violence and Politics in the Kurdish Conflict. London: I.B. Tauris, 2019

رابعاً: الدوريات والتقارير الاستراتيجية

1- مركز العراق للدراسات الاستراتيجية، (الأمن الحدودي العراقي: قراءة في المآلات)، مجلة الدراسات الاستراتيجية، العدد 45، 2025.

2- العراقية، الجمهورية، مجلس النواب، تقارير لجنة الأمن والدفاع بخصوص الانتهاكات الحدودية (2020-2025).

3- الجبوري، علي محمد، (أثر الفاعلين من غير الدول على السيادة الوطنية العراقية)، مجلة العلوم السياسية، جامعة بغداد، المجلد 15، العدد 2 (2023)

4- داوود، سارة ، (إدارة النزاعات الحدودية في الشرق الأوسط: العراق وتركيا نموذجاً). مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد 45 (2021)

5- الحسناوي، كريم. (السياسة التركية تجاه العراق: ما بعد عام 2003). مجلة دراسات دولية، جامعة بغداد، العدد 80 (2022): 25-50.

6- محمد، نبيل، (العلاقات العراقية-التركية بعد 2003 في بُعدها السياسي والأمني)، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، 2022.

7- Özcan, Nihat Ali, PKK's Strategic Transformation in Northern Iraq). Turkish Policy Quarterly 19, no. 3 (2020).

8- ذاري، هديل حربي، (حزب العمال الكردستاني (PKK) وتأثيره في الأمن الوطني العراقي)، مجلة العلوم السياسية، ع. 63 (حزيران 2022)

9- الخوري، كابي. مراجعة كتاب Iraqi Kurdistan, the PKK and International Relations: Theory and Ethnic Conflict لهانس تشيرني. المستقبل العربي، مج. 40، ع. 463 (أيلول 2017)

List of Sources

First: Theses and Dissertations

1 -Al-Adhaileh, Al-Mu'tasim Hussein Salim. (The Impact of the Kurdistan Workers' Party on Political Stability in Both Turkey and Iraq from 2003-2019) Master's Thesis, Mu'tah University, 2020.

2 -Sinan, Ru'a. (The Role of the Kurdistan Workers' Party and the Development of the Kurdish Issue in Turkey from 1990-2013) Master's Thesis, College of Political Science, University of Baghdad, 2013.

3 -Al-Jubouri, Ali. The Impact of Non-State Actors on Iraqi National Sovereignty (2003-2022) Doctoral Dissertation, College of Political Science, University of Baghdad, 2023.

4 -Al-Hakim, Sarah. Managing Border Conflicts in the Middle East: Iraq and Turkey as a Model, Master's Thesis, College of History, Al-Mustansiriya University, 2021.

Second: Books

1- Abdul-Jabbar, Falih. State and Society in Iraq: A Study in Political Transformations. Beirut: Center for Arab Unity Studies, 2018.

2- Romano, David. The Kurdish National Movement: Opportunities, Mobilization, and Identity. Translated by: Center for Arab Unity Studies. Beirut: Center for Arab Unity Studies, 2008.

3- Gunter, Michael. The Kurdistan Workers' Party: The Kurdish Challenge in Turkey. Translated by: Dar Al-Rafidain. Beirut: Dar Al-Rafidain, 2020.

4- Ali, Hazem Hassan. Turkish Foreign Policy towards Iraq (2003-2020). Beirut: Dar Al-Rafidain, 2021.

5- Othman, Abdul Aziz. The Kirkuk Issue and the Future of Iraq: A Study of Challenges and Opportunities. Erbil: Aras Printing House, 2019.

Third: Foreign Sources

1 -Stansfield, Gareth. Iraq: People, History, Politics. Cambridge: Polity Press, 2016.

2 -Dodge, Toby. Iraq: From War to a New Authoritarianism. London: Routledge, 2013.

3 -Bozarslan, Hamit. Conflict, Violence and Politics in the Kurdish Conflict. London: I.B. Tauris, 2019.

Fourth: Periodicals and Strategic Reports

1 -Iraq Center for Strategic Studies, (Iraqi Border Security: A Reading of the Outcomes), Journal of Strategic Studies, Issue 45, 2025.

2 -Al-Iraqiya, Al-Jumhuriya, Council of Representatives, Reports of the Security and Defense Committee Regarding Border Violations (2020-2025.(

3 -Al-Jubouri, Ali Muhammad, (The Impact of Non-State Actors on Iraqi National Sovereignty), Journal of Political Science, University of Baghdad, Volume 15, Issue 2 (2023.(

4 -Dawood, Sarah, (Managing Border Conflicts in the Middle East: Iraq and Turkey as a Model). Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies, Issue 45 (2021.(

5 -Al-Hasnawi, Karim. (Turkish Policy Towards Iraq: Post-2003). Journal of International Studies, University of Baghdad, Issue 80 (2022): 25-50.

6 -Muhammad, Nabil, (Iraqi-Turkish Relations After 2003 in Their Political and Security Dimensions), Center for Strategic and International Studies, University of Baghdad, 2022.

7 -Özcan, Nihat Ali, PKK's Strategic Transformation in Northern Iraq. Turkish Policy Quarterly 19, No. 3 (2020.(

8 -Dhari, Hadeel Harbi, (The Kurdistan Workers' Party (PKK) and Its Impact on Iraqi National Security), Journal of Political Science, No. 63 (June 2022.(

9 -Al-Khouri, Kabi. Book Review: Iraqi Kurdistan, the PKK and International Relations: Theory and Ethnic Conflict by Hans Czerny. Al-Mustaqbal Al-Arabi, Vol. 40, No. 463 (September 2017.(